

معجم الأبنية الحضريّة في الشعر الجاهلي

د. محمد الزعبي (*)

ملخص

يقدم هذا العمل معجماً للأبنية الحضريّة في الشعر الجاهلي: أنواعها وأسمائها وأجزاءها وما ذكر فيه من مواد البناء وآلته. توخى فيه الباحث نهاية الإيجاز، فعرف باللفظ تعريفا موجزا، ثم اكتفى بإيراد مثال شعري واحد، مشيراً إلى عدد آخر من مواضع ورود اللفظ في دواوين الشعر الجاهلي ومصادره المختلفة.

مقدمة:

فسمي أهل البادية بأهل الوبر، وأطلق السكان على الحضرة أهل المدر، ولأن الأبنية الحضريّة حضوراً واضحاً في قصائد الشعراء الجاهليين - وجلهم أهل بادية - وبخاصة وهم يعالجون موضوعات بدوية خالصة. مما يحتاج إلى تفسير مقنع.

والمقصود بالأبنية الحضريّة في هذا المعجم كل بناء يدخل الحجر والطين في بنائه، سواء كان بناء تاماً أو جزءاً من بناء أو من ملحقاته البنائية، إضافة إلى مواد البناء وما ذكر من آلاته ووسائله.

وامتد زمن البحث إلى الشعراء المخضرمين حتى فيما قالوه في الإسلام، ما لم يتناول أبنية إسلامية جديدة كالسجد والمنبر وغيرها.

أما مصادر الشعر الذي تم التمثيل به أو الإشارة إلى مواضعه فهي أساساً دواوين الشعراء الجاهليين والمخضرمين والمنتخبات الشعرية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، والتي كان آخرها حماسة الخالديين.

لم تزل الحاجة قائمة إلى أنواع عديدة من المعاجم والفهارس التفصيلية لألفاظ الشعر الجاهلي وصوره ومعانيه، بما يبسر على الدارسين العودة إليها كلما أحوجهم ذلك، وبما يحدد حجم الظاهرة من ظواهره على نحو علمي لا وهم فيه أو تخمين. ولعل هذا المعجم يكون مساهمة في المجال المذكور.

وقد اختار الدارس أحد الجوانب الحضريّة موضوعاً لمعجمه من واقع اهتمامه بقراءة الملامح الحضريّة - الحضارية في الشعر الجاهلي من زاوية لا تخلو من جدة إذ ليس هذا المعجم أكثر من خطوة أولى يأمل الدارس أن تتلوها دراسة أو أكثر تقدم تصوره الخاص في هذا الموضوع. وقد تم اختيار الأبنية الحضريّة دون غيرها من الوجوه الحضارية، لأن نوع الأبنية من أبرز العلامات الفارقة بين حياة البادية وحياة الحضرة، وبها دون غيرها، أو أكثر من غيرها، امتازت الحياتان،

يتم اللجوء - في حالات نادرة- إلى طبعة أخرى بتحقيق آخر، تتم الإشارة في المتن إلى اسم المحقق، كما يثبت هذا المصدر ثانيا بعد الأول في ثبت المصادر. وبالمثل فقد اكتفي بإثبات الاسم الأول للشاعر الذي يعرف به، فإذا كان له نظائر ترك الأشهر دون تمييز، وميز الأقل شهرة، فالأعشى مثلا يعني الأعشى الكبير، فإذا كان أعشى آخر ذكر معه ما يميزه مثل : أعشى باهلة وهكذا.

وقد عرف بعض الأبنية بأكثر من اسم، وقد تم ذكر كل منها في موضعه، أما التعريف به فيرد في موضع واحد تتم الإحالة إليه في كل مرة، وقد يكون من بين هذه الأسماء ما لم يرد فيه شعر وإنما أدرج في المعجم تنبيها على ذكره باسم آخر تتم الإحالة إليه بطبيعة الحال. ويكون ذلك أكثر ما يكون في أسماء الأبنية المشهورة كالقصور والحصون وبيوت العبادة وغيرها.

هذا وقد يشتمل البيت الواحد على أكثر من لفظ من ألفاظ الأبنية (وهذا كثير)، وحرصا على عدم التكرار، فإن بيت الشعر يثبت مرة واحدة تحت لفظ من هذه الألفاظ ثم يحال إليه في بقيتها، وذلك بالإشارة إلى اللفظ الذي ورد فيه، حتى لو لم يتوفر مثال شعري غيره.

وقد تجنب الباحث استخدام الرموز الكثيرة، فلم يستخدم غير اثنين منها وضعهما بين قوسين، هما حرف الجيم ومعناه " الجمع "، وحرف الدال ويعني " الديوان " ملحقا به رقم الصفحة.

وأخيرا إنني لأرجو أن يكون ما لهذا العمل أكثر مما عليه. وبالله التوفيق.

إضافة إلى عدد محدود من المصادر الأخرى الأساسية في موضوعها التي تم استقصاء مادتها الشعرية، ذكر منها في هذا البحث: الأصنام لابن كلبي، وسيرة ابن هشام، والإكليل للهمداني، ووفاء الوفا للسمهوري، أما ما ذكر منسوبا إلى مصادر أخرى كالمعجم - مثلا- بأنواعها وكتب الأدب المختلفة، فقد وقعت للدارس في أثناء البحث على نحو أو آخر دون استقصاء مادتها الشعرية.

وما ورد في هذا النوع من المصادر من شعر غير منسوب إلى قائله تم طرحه إلا أن تكون ثمة قرينة تؤكد أو ترجح نسبته الجاهلية. وليست هذه المصادر على حد سواء من حيث الثقة بصحة ما اشتملت عليه من شعر، وأخص بالذكر- سلبا - كتاب الإكليل للهمداني الذي قلما أثبت الباحث شعرا هو مصدره الوحيد أو مصدره الأول على كثرة هذا الشعر، مكتفيا عادة بالإشارة إلى موضوعه.

رتبت مواد المعجم وألفاظه ترتيبا هجائيا باعتبار الرسم، ودون إعادتها إلى أصولها وترتيبها وفق هذه الأصول، ولكن على القارئ أن يعيد اللفظ إذا كان جمعا إلى صيغة الأفراد.

وقد راعى الباحث الإيجاز فيما يتناوله والمنهج المطرد، فبدأ بتحديد دلالة اللفظ دون استقصاء دلالاته التي تخرج عن موضوع الأبنية، ثم اقتصر على إيراد مثال شعري واحد للفظ الواحد، وأشار إلى مواضع وروده في مصادر أخرى على سبيل التمثيل لا الحصر.

ولغايات الإيجاز تمت الإشارة إلى المصادر (وقد أثبتت كلها في المتن) بصورة مختصرة دون تسمية أصحابها أو محققها اعتمادا على ثبت المصادر، وعندما

الآجُرُّ: طبيخ الطين (اللسان: أجر) يشبه القرميد، والقرميد: حجارة لها خروق تنضج ويبنى بها (القاموس: أجر). أو هو اللبن المحروق المعروف بالطوب (الوسيط: طوب). قال النابغة (د- تحقيق عاشور - : 96):

أو دمية من مرمر مرفوعة بنيت بأجر يشاد بقرمَدٍ

وانظر ثعلبة بن صغير (المفضليات : 129)، (واللسان: كلس)

الآجُرُون: الآجُرُّ (القاموس: أجر). قال أبو دؤاد (د: 347):

ولقد كان في كتائب خُضِرٍ وبلاط يشاد بالآجرون

الأبْلِقُ: وهو الأبلق الفرد، حصن السموءل بن عاديء في تيماء (البلدان: 75/1). قال الأعشى (د: 215):

بالأبْلِقِ الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار

وانظر له أيضا (د: 253) وللسموءل (د: 51 و 55).

الأجْمُ: الحصن، وكل بيت مربع مسطح أجْمٌ، (ج) آجام (اللسان: أجم). قال عبيد (د: 68):

أفلا تناسي حبها بجلالة وجناء كالأجْمِ المطين ولؤوس

وقال قيس بن الخطيم (د: 137):

معاقلهم آجامهم ونساؤهم وأيماننا بالشرفيّة معقلُ

وانظر امرأ القيس (اللسان: أجم). والشماخ (د: 142).

إِرم: وهي إرم ذات العماد، وفيها أقوال، منها أنها بئيه أبيض من اليمن (معجم ما استعجم). قال علقمة الحدادي (الإكليل: 80/8):

فهل لقومٍ مثلُ آثارهم من إرم ذات البناء اليفعُ

ورواية الجمهرة (ص: 725): من مأرب ذات...، وفي معجم ما استعجم (215/1): من أيرم.

الأزج: ضرب من الأبنية يبني طولاً (اللسان: أزج).

قال الأعشى (د: 253):

بناه سليمان بن داوود حقبه له أزج عال وطى مؤتقُ

الأسس: الأساس، وهو أصل البناء (اللسان: أسس)

قال الشاعر - قال ابن دُرَيْدٍ: وأحسبُه لكذابِ بني الحرّماز- (نفسه):

وَأَسُّ مَجْدٍ ثَابِتٌ وَطِيدٌ نَالَ السَّمَاءَ فَرَعُهُ مَدِيدٌ

الأسطوان: الأسطوانة، وهي السارية (القاموس: سطن). قال علقمة الحميري (السيرة: 40/1):

وَلَا مُتْرَهَّبٌ فِي أُسْطَوَانَ يِنَاطِحِ جُدْرِهِ بَيِّضُ الْأُنُوقِ

الأطم: حصن مبني بحجارة؛ وقيل هو كل بيت مربع مسطح، وقيل هو القصر، أو هو البناء المرتفع، (ج) آطام وأطوم (اللسان: أطم). قال امرؤ القيس (د: 25):

وَتِيْمَاءٌ لَمْ يَتْرَكَ بِهَا جَذْعَ نَخْلَةٍ وَلَا أُطْمًا إِلَّا مَشِيدًا بَجَنْدَلِ

وقال أبو دؤاد (د: 339):

وَإِذَا أَعْرَضْتُ تَقُولُ قِصُورٌ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا آطَامُ

وانظر قيس بن الخطيم (د: 93 و 182) والأعشى (د: 91) وابن مقبل (د: 25، 201، 282) والنابغة الجعدي (د: 154) وأوس بن مغراء (اللسان: أطم) والأضبط بن قريع (نفسه):

الإمام: الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه ويُسَوَّى عليه ساف البناء (اللسان: أمم) أو هو خشبة البناء يسوي عليها

أَبُوهُ قَبْلَهُ وَأَبُو أَبِيهِ بَنَوْا مَجْدَ الْحَيَاةِ عَلَى إِمَامِ

الأهجر: قصر باليمن. ذكره الهمداني، ومثل عليه ببيتين من الشعر (الإكليل: 156/8).

أَيْرَمٌ: من مصانع حمير باليمن (معجم ما استعجم: 215/1) قال علقمة الحميري (نفسه):

هَلْ لِأَنَاسٍ مِثْلَ آثَارِهِمْ بِأَيْرَمِ ذَاتِ الْبِنَاءِ الْيَفْعِ

وروي: من إرم ذات...، وفي رواية ثالثة: بمأرب. انظر لفظي "إرم" و"مأرب".

الباب: ما يُسَدُّ به مدخل البيت من خشب ونحوه (الوسيط: بوب). وورد في الشعر بالإفراد والتثنية والجمع. قال ثعلبة بن عمرو العبدي (المفضليات: 283):

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانَ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا جَيْلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ

وقال طرفة (د: 15):

لَهَا فِخْدَانٌ أَكْمَلُ النَّحْضِ فِيهِمَا كَأَنَّهُمَا بَابَا مَنِيْفٍ مَمْرِدٌ

وقال الأعشى (د: 39):

إن الثعالب بالضحي يلعبن في أبوابها

وانظر له أيضا (د.165)، وانظر عدي بن زيد(د:50، 88) وطرفة(د:15، 64، 97) وعمرو بن كلثوم (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 203) والمتلمس (د: 147) والأعشى (د: 267، 397) وليبدأ (د.19، 21، 291) والحطيئة (د: 150، 177) والمخبل السعدي (شعراء مقلون: 308) ونهشل بن حرّي (نفسه 110) والأعشى بن زرارة (السيرة: 122/3) وزهيراً (د: 245) وعمرو بن شأس الأسيدي (شعره -27) وعمرو بن براقه (حماسة الخالديين 203/2) وابن مقبل(د: 214).

البُذّ : بيت فيه أصنام وتصاوير (اللسان: بدد)، وقيل هو الصنم نفسه الذي يُعبد، لا أصل له في اللغة: فارسيّ معرب (نفسه) قال الشاعر (نفسه):

لقد علمت تكاترة ابن تيري غداة البُذّ أني هبّرتي

براقش: قصر أو حصن باليمن (الإكليل: 177-175/8). واسم مدينة فيها (معجم ما استعجم: 237/1) قال عمرو بن معد يكرب (الأصمعيات: 172):

ينادي من براقش أو معين فأسمع واتلأب بنا مبيع

وانظر النابغة الجعدي (د.151) وفروة بن مسيك المرادي (الإكليل 176/8). وعلقة الحميري (البلدان: 364/1).

البرج: بيت يبني على السور والحصن، وقد تسمى بيوت تبني على نواحي أركان القصر بروجاً. وبرج الحصن ركنه (اللسان: برج) قال الأعشى (د: 265)

وعذافر سدس تخال محاله بُرجاً تُشيدُه النبيطُ القرمدَا

وانظر له أيضا(د: 397).

البَلّاط: الحجارة المفروشة في الدار وغيرها (اللسان: بلط). قال تميم بن مقبل (الديوان: 228):

في مُشرفٍ ليطّ لياقُ البَلّاط به كانت لسانته تُهدى قرابينَا

وانظر لفظ "الآجرون" ، والأعشى(د: 53)، وعمرو بن كلثوم (شرح القصائد التسع 787/2).

بلحان: أطم لليهود بالمدينة (وفاء الوفا 163/1) قال الشاعر(نفسه):

من سرّه رطب و ماء بارد فليأت أهل المجد من بلحان

البُلطة: الدار المبلطة المفروشة بالحجارة، كذا فسره بعضهم في البيت التالي، وفيه توجيهات أخرى كثيرة (اللسان:

بلط). قال امرؤ القيس (د: 197)

نزلتُ على عمرو بنِ دَرَمَاءَ بُلُطَّةَ فيا كَرَمَ ما جارٍ ويا حسنَ ما مَحَلَّ

البُلُطَّةُ: شيء يشبه الرخام إلا أن الرخام أهدس منه وأرخی (اللسان: بلنط)، أو هو العاج (شرح المعلقات السبع: 198). قال عمرو بن كلثوم (نفسه):

وسارِيتي بِلنطٍ أو رخام يَرِنُ خَشاشُ حَلِيهَما رَينِنا

البناء: المبنِي (اللسان: بني). قال علقمة الحميري (الجمهرة: 725).

هل لأناسٍ مثلُ آثارهم بمأربٍ ذاتِ البناءِ اليَفَعُ

وورد اللفظ مقصورا عند الحطيئة في قوله (د: 65)

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنى وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدوا

وانظر أمية بن أبي الصلت (شعره: 208)، وعتيبة بن مرداس (شرح القصائد السبع: 540)، والزيبر بن عبد المطلب (السيرة: 210/1)

بناء سندان: هو قصر سندان، ويسمى أيضاً "الكعبات" أو "ذات الكعبات" (التاج: كعب) وكعبة سندان (الإكليل 130/8) بيت لبكر وتغلب وإياد بسندان (السيرة 91/1) أسفل سواد الكوفة (البلدان: 266/3) وذكر صاحب التاج أنه بيت لربيعة كانوا يطوفون به (التاج: كعب). وقيل إنه منزل شريف لا بيت عبادة (الأصنام: 45)، وقيل هو قصر كانت العرب تحج إليه (البلدان: 266/3). قال عبيد (د: 62):

أدركت أول مُلْكٍ نَصْرٍ ناشئاً وبناءَ سِنْدانٍ وكان أُبيدا

وقال الأسود بن يعفر (المفضليات: 217).

أهلِ الخورنقِ والسديرِ وبارقِ والقصرِ ذي الشُرُفاتِ من سِنْدانِ

وذهب البكري إلى أن المقصود بالقصر ذي الشرفات: قصر الخورنق (معجم ما استعجم: الخورنق). ورواية اللسان (كعب): "والببيت ذي الكعبات من سندان". وقال المتلمس (د: 241):

والقصرُ ذو الشُرُفاتِ من سِنْدانِ والنخلِ المَبسُقِ

البيئان: البناء (القاموس: بني). قال امرؤ القيس (د: 169):

فعرّيت نفسي حين بانوا بجسرة أمون كبنيان اليهودي خيفق

وانظر الألفاظ: "الجيار"، و"الصفاء" (2) و"المسكن". وانظر زهيراً (د: 257) والحطيئة (د: 28) وعمرو بن شأس الأسدي (شعره: 79) وأبا الطمحان القيني (البلدان: 37/5) والمخيل السعدي (شعراء مقلون: 315) والنابغة الجعدي (د: 135).

البَيْتَةُ 1: الكعبة(اللسان: بني). قال قيس بن الخطيم (د: 175):

الحمد لله ذي البَيْتَةِ إذ
أمست دُحِيٌّ قد أُثخنت غَلْبًا

وانظر (الأصنام: 45) و(بلوغ الأرب 2/261)، والسيره (1: 125/1). وورد اللفظ مجموعا على لفظ "بَيْتَات"، على عادة العرب في إطلاق الجمع وإرادة الواحد.

قال مطرود بن كعب الخزاعي (السيره: 1/146):

وميت أُسْكِنَ لحدًا لدى ال
محجوب شرقيّ البَيْتَاتِ

وانظر له أيضا(نفسه: 1/147)

البَيْتَةُ 2: البناية (ولم ترد في معاجم اللغة). كما في قول زهير بن جناب، ويعني بها البناية في الشرف، (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 209):

أبْنِيَّ إنْ أَهْلَكَ فَإِنَّ
ني قد بنيت لكم بَيْتَهُ

البيت 1: المسكن على اختلاف أنواعه (اللسان: بيت). قال لبيد (د: 155):

ولقد دخلت على خُمَيْرٍ بَيْتَهُ
متنكرا في بُيُكِهِ كالأغْلَبِ

وانظر الأعشى(د: 125) وخفاف بن ندبه (شعره: 34) و(حماسة البحتري: 87). وكثيرا ما أطلقوا اللفظ وعنوا به بيت الشرف والمجد. قال الحطيئة (د: 60):

هو مدّ بيت المجد حيب
ث بناه شَمَاسُ وعامرُ

وانظر عدي بن زيد (د: 35 و54) وليبيداً (د: 321).

البيت 2: الكعبة. قال زهير (د: 14):

فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله
رجالُ بَنُوهُ من قريش وجُرُومِ

وانظر خدّاش بن زهير(أشعار العامريين الجاهليين: 46) وضرار بن الخطاب (شعره: 44).

بيت الحانِيّ: الحانوت، وهو الحانة وهي بيت الخمر (اللسان: حنت) قال المثقّب(د: 275):

وأطرق الحانِيّ في بيته
بالشُّربِ حتى تُستَباحَ العُقَارُ

ويروى البيت لثعلبة بن يزيد أحد بني سُلَيْمٍ، وهو الأكثر(نفسه). وانظر لفظ "الحانوت".

بيت الحرام: بيت الله الحرام بمكة. قال الحصين بن حمام (السيره 1/104)

وربع البطاح عند دار ابن حاطب

لنا الربع من بيت الحرام وراثه

بيت ذي الخلصة: انظر: "ذو الخلص"

بيت رأس: حصن بالأردن (معجم ما استعجم: 1: 288). قال حسان (د: 56):

كأن سبيثةً من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء

وانظر له (د: 434) وللنابغة (د: 131).

بيت الله: الكعبة (اللسان: حرم). قال قيس بن الحدادية (الأصنام: 21):

تلينا ببيت الله أول حلفة وإلا فأنصاب يسرن بغيب

وانظر حاتما (د: 274) وحذيفة بن غانم (السيرة: 1/185) وأبا طالب (نفسه: 1/292 و 294).

البيت المحرم: البيت الحرام. قالت الخنساء (د: 279):

حلفت برَبِّ صُهَبٍ مُعَمَّلَاتٍ إلى البيت المحرم منتهاها

بيت الهيكل: الهيكل (انظر هذا اللفظ). قال عنتره (د: 338):

تمشي النعام به خلاءً حوله مَشَى النصارى حول بيت الهيكل

بيت الوثن: اسم أطلقه الأعشى على بيت عبادة النصارى. قال (د: 57):

يطوف العفاة بأبوابه كطوف النصارى ببيت الوثن

البيعة: كنيسة النصارى، (ج) بيع (اللسان: بيع). قال عمرو بن عبد الجن (الأصنام: 11):

وما سبح الرهبان في كل بيعة أبيل الأبيلين المسيح ابن مريما

وقال الزبير بن بدر (شعره: 46):

نحن الكرامُ فلا حيُّ يعادلنا منّا الكرامُ وفينا تنصب البيعُ

وانظر شعراً لعبد المسيح بن بُقَيْلَةَ (البلدان 2/503) ولقَيْطِ بن مَعْمَرٍ (د: 30)

بَيْتُون: حصن باليمن، (البلدان 1/535) وقيل مدينة باليمن (الإكليل 8/110) وانظر (مجموع بلدان اليمن: 1/135). قال

علقمة الحميري (الإكليل 8/112):

أَبْعَدُ غَمْدَانَ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثْرُ أم بعد بَيْتُونِ يَبْنِي الناسُ أَيْبَاتاً

وانظر أمثلة أخرى في: (الإكليل 8/111-113).

التأسيس: أسس البناء والدار تأسيساً إذا بنى حدودها ورفع من قواعدها (اللسان: أسس).

قال الزبير بن عبد المطلب (السيرة: 1/210).

غَدَاةٌ تُرْفَعُ التَّاسِيَسَ مِنْهُ وَلَيْسَ عَلَيَّ مُسَوِّئًا ثِيَابُ

تدمر: مدينة قديمة في بادية الشام. وهي من عجائب الأبنية (معجم ما استعجم 306/1) قال النابغة (د: 21):

وَخَيْسَ الْجَنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنَتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمَرَ بِالصُّفْحِ وَالْعَمَدِ

التراب: معروف. وقد ذكره الزبير بن عبد المطلب في معرض الحديث عن بناء الكعبة فقال (السيرة: 210/1):

فَقُمْنَا حَاشِدِينَ إِلَى بِنَاءِ لَنَا مِنْهُ الْقَوَاعِدُ وَالتَّرَابُ

تلفم: قصر في اليمن، يسمى أيضا قصر ريدة (الإكليل 165/8) وريدة: اسم مشترك بين بلدان اليمن (مجموع بلدان اليمن:

374/1) والتي فيها قصر "تلفم" وهي ريدة البون قرب صنعاء (نفسه). ذكر الهمداني فيه شعرا (الإكليل 167/8-

173).

الجدار: الحائط. (ج) جُدْرٌ وَجُدْرٌ وَجُدْرَانٌ (القاموس: جد). انظر لفظ "اسطوان"

الجِسْرُ: القنطرة ونحوه مما يُعْبَرُ عَلَيْهِ (اللسان: جس) قال الأعشى (د: 135):

وَمَا مُزْبِدٌ مِنْ خَلِيَجِ الْفَرَا تَ يَغْشَى الْإِكَامَ وَيَعْلُو الْجِسُورَا

الجَدْدَلُ: الحجارة، الواحدة جندلة. (اللسان: جندل). قال راشد بن شهاب اليشكري (المفضليات: 309):

أَشْمٌ طَوَالًا يَدْحَضُ الطَّيْرَ دُونَهُ لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أُعِدَّتْ لَهُ إِرْمٌ

وانظر امرأ القيس (د: 25 و 202) وبدر بن عامر (ديوان الهذليين، القسم الثاني، 257)، وعنبرة (261).

الجَوْنُ: حصن باليمامة من بناء طسم وجديس (البلدان: 189/2)، سمي بذلك للونه (سمط اللآلي: 250)، وقيل: هو

قصر معروف (ديوان التلمس: 117) وقيل: جبل (البلدان: 189/2). قال التلمس (د: 117):

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَوْنَ أَصْبَحَ رَاسِيًّا تُطَيِّفُ بِهِ الْأَيَّامَ مَا يَتَأَيَّسُ

الجِيَّارُ: الصاروج، والحِصُّ إذا خلط بالنورة (اللسان: جين)، أو خليط يستعمل في طلاء الجدران والأحواض (الوسيط:

صرح). والنورة: حجر الكلس (نفسه: نور) قال الأعشى (د: 225):

فَأَضْحَتُ كَبْنِيَانَ التَّهَامِيِّ شَادَهُ يَطِينُ وَجِيَّارٌ وَكَلْسٌ وَقِرْمَدٌ

وانظر ابن مقبل (د: 87)

الحانوت: الحانة، وهي بيت الخمر (اللسان: حنت). قال الأعشى (د: 95):

وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَتْبَعُنِي شَاوٍ مِثْلُ شَلُولٍ شَلْشُلُ شَوْلٍ

وانظر لفظ "بيت الحاني" وشعرا للمتنخل الهذلي (اللسان: حنت).

الحَجَرُ: الصخرة (ج) أحجار وحجار وحجارة (اللسان: حج). قال راشد اليشكري (المفضليات: 309):

بنيت بثاج مجدلاً من حجارة
لأجعله عزاً على رَعْمٍ من رَعْمٍ
وقال ابن مقبل (د: 199):

لا تُحَرِّزُ المرءَ أحجارُ البلادِ ولا
تبني له في السمواتِ السلايِمُ
وانظر الأعشى (د: 195) و(وفاء الوفا 492/2).

الحِجْرُ 2: الحجر الأسود في الكعبة (القاموس: حجر). قال أبو طالب (السيرة: 292/1):

وبالحجرِ المُسَوِّدِ إذ يمسحونه
إذا اكتنفوه بالضحي والأصائلِ

الحِجْرُ: حجر الكعبة ، وهو ما حواه الحطيم المدار بالكعبة من جهة الشمال (القاموس : حجر). قال حذيفة بن غانم (السيرة: 187/1):

ثلاثة أيام تظل ركابهم
مُخَيَّسة بين الأخشب والحِجْرِ

الحُجْرَةُ: الغرفة (ج) حجرات (القاموس : حجر). انظر لفظ "مَأْوَقٌ". وانظر الأسود بن يعفر (الصبح المنير: 305)
حَجَرُ المَقَامِ: الحجر الأسود، كما يفهم من قول عنتر (د: 245):

عجوزٌ من بني حامِ بن نُوحِ
كأن جبيئها حَجَرُ المَقَامِ

الحِصْنُ: كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه (اللسان: حصن). قال زهير (د: 73).

وما أدري ولست إخال أدري
أقومُ آلِ حصنِ أم نساءِ

وانظر لفظ "المَغْلَقُ" وشعراً لأبي دؤاد (د: 324) وعلقمة الفحل (المفضليات : 401) وعدي بن زيد (د: 43)
والحارث بن حلزة (د: 25) والأعشى (د: 51) وعمرو بن معد يكرب (د: 112) والخنساء (د: 207) وهبيرة بن أبي وهب (السيرة: 62/4) وأُحْيِحَةَ بن الجلاح (الجمهرة: 649) وابن الزبير (حماسة الخالدين 286/2)
وبدر بن عامر (ديوان الهذليين - القسم الثاني: 257) وكعب بن مالك (د: 236) ومعن بن أوس (د: 82) وحاتم (د: 236)، وانظر: (البلدان: 488/2)

وقد ذكر الحصن أيضاً بصفته دون لفظه، انظر - مثلاً - : الأعشى (د: 165)

حصن دومة: انظر قصر دومة.

الحَضْرُ: حصن عظيم كالمدينة كان على شاطئ الفرات (السيرة : 73/1) وانظر البلدان 67/2-68) قال عدي بن زيد (د:

وأخو الحضّر إذ بناه وإذ دجّ لة تُجبي إليه والخابورُ

وانظر له (د: 47) ولأبي دؤاد(د:347) والمسيب بن علس (الصبح المنير: 353) والأعشى (د:79) وذكر ابن مقبل الحضّر بالتثنية : انظر : لفظ" دير لُبي". أما الحضّر الذي ذكره البريق الهذلي (ديوان الهذليين، قسم 3: 58) فاسم موضع آخر على الأغلب.

للحطيم بحجر الكعبة أو جداره (القاموس: حطم): أو جدار الكعبة (اللسان: حطم). قال مسافع بن عبد مناف (السيرة 65/3):

عند حطيم الكعبة المعظم

الخشب: ما غلظ من العيدان (اللسان: خشب). قال لبيد(د:325):

وإذا دفنت أباك فاجـ عل فوقه خشباً وطيناً

وانظر لفظ" اللين".

الخصّ: من معانيه حانوت الخمار(اللسان: خصص). قال امرؤ القيس (د:111):

كان الدّجار أصعدوا بسبيئةٍ من الخصّ حتى أنزلوها على يسرُ

الخصاص: شبه كوة في قبة أو نحوها إذا كان واسعاً قدر الوجه (اللسان: خصص). وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق(نفسه). وخصاص الباب: خَلَّه، واحدته خصاصة (نفسه). قال المزمق العبدي (حماسة البحترى: 97):

ولو كنت في بيت تُسدُّ خصاصه حوالي من أبناء بكره مجلسُ

وانظر لفظ " الطين".

الخلّص: انظر : "ذو الخلّص"

الخنْدَق: الحفير (اللسان: خندق) يكون حول المكان (الوسيط: خندق)، والخنْدَق أخدود عميق مستطيل، يحفر في ميدان القتال ليتقي به الجنود (نفسه). قال النابغة(د:136):

فدوّخت العراق فكل قصر يُجَلُّ خنْدَقُ منه وحام

الخورنق: قصر بالحيرة (البلدان 401/2). قال عدي بن زيد(د:89):

وتأمل ربّ الخورنق إذ أشرف يوماً وللهدى تفكيرُ

وانظر عبد المسيح بن عمرو (البلدان 402/2) والمتلمس (د: 236) وعمرو بن كلثوم(شعراء النصرانية قبل الإسلام: 203) والمنخل يشكري (الأصمعيات : 60) والأسود بن يعفر (المفضليات:217) وسلامة بن جندل (د:158) والمسيب بن علس (الصبح المنير : 355) والأعشى (د:255) والنابغة الجعدي (د: 227) وحسان بن ثابت (د:

(340) ومعن بن أوس (د: 77) وممن أشار إليه وإلى بنائه دون أن يسميه عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي (الخرزانه 295/1)

الدار : اسم جامع للعرصة والبناء والمحلة. وكل موضع حل به قوم فهو دارهم (اللسان: دون) ومما جاء منه بمعنى البيت الحضري قول المخبل السعدي (شعراء مقلون: 307):

وما ذكره سلمى وقد حال دونها مصاريحُ حجر نُورهُ ومجادلُهُ

وانظر لفظ "مغلق" ، وشعرا للمخبل السعدي (شعراء مقلون: 302) والأعشى (د: 135) وكعب بن مالك (د: 205) وعمرو بن معد يكرب (الأصمعيات: 173) والنمر بن تولى (د: 116) وأبي أحمد بن جحش (أخبار مكة: 245/2) وامرئ القيس فيما نسب إليه (د: 472).

الدارة: ما أحاط بالشيء (اللسان: دون)، والدارة: الدار (نفسه). قال أمية بن أبي الصلت (شعره: 201):

له داع بمكة مشمعلٌ وآخرُ فوق دارته ينادي

وانظر الأعشى (د: 191):

الدعامة: عماد البيت، (ج) دَعَمٌ ودعائم (القاموس: دعم). قال علقمة الفحل (المفضليات: 401):

وكل بيت وإن طالت سلامته على دعائمه لا بد مهذومٌ

ورواية (الديوان: 67): "وكل بيت وإن طالت إقامته". وانظر النابغة الجعدي (د: 133)

الدُّكَّان: الدكة المبنية للجلوس عليها (اللسان: دكن). قال المثقب:

فأبقى باطلاً والجِدُّ منها كدكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

وانظر بشر بن أبي خازم (د: 120)

دير الجرعة: الدير : صومعة الراهب (أساس البلاغة: دين)، وبيت للنصارى (القاموس: دين) يكون في الصحارى ورؤوس

الجبال، فإن كان في مصر كانت كنيسة أو بيعة (البلدان: 495/2) وكان الرهبان يقدون المصابيح للقوافل لكي لا

يخطئوا الطريق (شرح القصائد التسع: 191/1) وقد ذكر الشعراء هذه المصابيح، ومن بينهم امرؤ القيس (د: 17، 24

و31). أما الأديرة التي ورد ذكرها صراحة بهذا اللفظ منسوبة في الغالب إلى مواضعها أو أصحابها، فمنها دير

الجرعة هذا، والجرعة: موضع بالحيرة (البلدان: 503/2). قال عبد المسيح بن بقليلة (نفسه):

كم تجرعتُ بدير الجرعة غصصاً كبدي لها منصدعة

دير سَقَف: انظر لفظ "سقف".

دير السوا: دير في ظاهر الحيرة (البلدان: 517/2). قال أبو دؤاد (د: 348):

بل تأمل وأنت أبصر مني قَصْد دِير السَّوَا بَعِينِ جَلِيَّه

دير علقمة: دير بناه علقمة بن عدي اللخمي بالحيرة، فنسب إليه (معجم ما استعجم 590/2) قال عدي بن زيد العبادي (د: 166):

نادمتُ في الدير بني علقما عاطيَّتهمُ مشمولَةً عَنَدَمَا

دير لُبِّي: دير قديم على جانب الفرات بالجانب الشرقي منها، وهو من منازل بني تغلب (البلدان: 530/2). قال تميم بن مقبل (د: 223):

أثرُن عِجَاجَةَ فِي دِير لُبِّي وَفِي الحَضْرَيْنِ شَيَّبِنِ القُرُونَا

دير اللُّج: دير بالحيرة بناه النعمان بن المنذر أبو قابوس (معجم ما استعجم 595/2). قال الأعشى (د: 161):

فإني وثوبي رَاهِب اللُّجِ وَالتِّي بِنَاهَا قِصِيٌّ وَالمُضَاضُ بِنِ جُرْهُمُ

دير نجران: هو كعبة نجران لبني عبد المدان (البلدان: 538/2) قال المعمر بن عمرو (الإكليل: 361/2 - الهامش-):

وَخَبَّرَهَا الرِّوَادُ أَن لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرَى نَجْرَانَ وَالدَّيْرِ كَافِرُ

ورواية المرزباني: والدرب كافر (معجم الشعراء: 14). وانظر "كعبة نجران"

الدليل: قصر باليمن، ذكره الهمداني، وأورد فيه بيتا لعلقمة الحميري (الإكليل 109/8).

ذو الخَلَص: وهو ذو الخَلَصَة. بيت من بيوت العرب فيه تُصَبُّ تعبد، يقال له "الكعبة" (أخبار مكة 374/1 وبعدها). قال رجل من دُوس (الأصنام: 35):

لو كُنْتَ يَا ذَا الخَلَصِ المَوْتُورَا مِثْلِي وَكَانَ شَيْخُكَ المَقْبُورَا

وذكره أعشى باهلة دون أن يصرح باسمه (الأصمعيات: 92).

ذو الخَلَصَة: ذو الخَلَص

ذو الكعبات: انظر: "بناء سندان".

ذو مارد: قصر ذكره علقمة الحميري. ويشير سياق البيت إلى أنه من قصور اليمن وحصونها، ولم أقع له على ذكر. قال علقمة (الجمهرة: 722):

وَقَبْلُهُ يَهْتَزُّ ذُو مَارِدِ طَارَتْ بِهِ الأيَامُ حَتَّى وَقِعِ

رثام: بيت صنم بصنعاء لحمير (الأصنام: 12)، صرح ابن الكلبي بأنه لم يسمع فيه شعراً (نفسه)، وربما أراد الأفوه الأودي في قوله (الطرائف الأدبية: 19):

إنا بنو أودَ الذي بلوانه مُنعت رثامُ وقد غزاها الأجرعُ

وحول دلالة رثام في البيت المذكور، انظر: (الإكليل 29/8 و131) و(معجم ما استعجم 621/2) و(الطرائف الأدبية: 19).

راتج: من آطام اليهود (وفاء الوفا: 214/1) في موضع تلقاء المدينة يدعى "راتج" (معجم ما استعجم 625/2). قال قيس بن الخطيم (د: 125):

ألا إن بين الشرعبي وراتج ضراباً كتخديم السَّيَالِ المَعَضِّ

الرَّتَاج: الباب العظيم، وقيل الباب المغلق، وقيل الباب المغلق وعليه باب صغير (اللسان: رتج). قال الحطيئة (د: 150):

إلى عَجَزِ كالبابِ شُدَّ رِتاَجُهْ
ومستلجٍ في الكُورِ في حُبِّكَ سُمُرِ

وانظر عمرو بن شأس الأسدي (شعره: 27) وزهيراً (د: 245) وقيس بن الحدادية (شعراء مقلون: 11) وقيس بن الخطيم (د: 209)

الرُّخَام: حجر أبيض رِخْو (القاموس: رخم) يصقل بسهولة (الوسيط: رخم). قال الأعشى (د: 79):

رخام بنته لهم حمير
إذا جاءه ماؤهم لم يرم

وانظر أمية بن أبي الصلت (شعره: 349)، وعمرو بن كلثوم (شرح القصائد التسع: 787/2) وحساناً (د: 434)

رُضَاء: بيت صنم لبني ربيعة بن كعب، هدمه المستوغر وقال (الأصنام: 30):

ولقد شددتُ على رُضَاءِ شَدَّةً
فتركتها تلاً تنازع أسحماً

رضى: رضاء.

الرَّعَل: من آطام الأوس بالمدينة بموضع يدعى "واسط". قال شاعرهم (وفاء الوفا: 191/1):

نحن بني صخرة أريابُ الرَّعَلِ

رُعَيْن: حصن في اليمن أو جبل فيه حصن (القاموس: رعن). قال عمرو بن معد يكرب (د: 117):

أثوعدني كأنك نو رُعَيْنِ
بأفضل عيشة أو نو نواسِ

الرُّكْن: ركن الشيء جانبه الأقوى (اللسان: ركن). قال أمية بن أبي الصلت في أركان قصر غمدان (شعره: 349).

مُنَطَّقٌ بالرخام المستزاد له ترى على كل ركن منه تمثلاً

وانظر المثقب (د: 28) والخنساء (د: 351) وعمرو بن معد يكرب (د: 166).

ركن الباب: السارية التي تلي الباب (اللسان: ركن). قال طفيل الغنوي (د: 52):

كميت كركن الباب أحيا بناتِهِ مقاليتها واستحملتهن إصبَعُ

وانظر النابغة (د: 26) والحطيئة (د: 219).

روثان: من محافد اليمن، ذكره الهمداني وأورد فيه شعراً (الإكليل 158/8 و 115/10 و 116).

ريام: رثام.

الريان: أطم لليهود بالمدينة (وفاء الوفا: 165/1). قال نهيك بن سيف (نفسه):

لعل صبراً أن تعيش بيارهُ ويسمع بالريان تُبنى مشاربهُ

ريدان: حصن أو قصر باليمن. (البلدان: 111/3 و 112). وانظر (مجموع بلدان اليمن: 374/2). قال امرؤ القيس (د: 472):

وهَيئْبَةُ الذي زالت قُوَاهُ على ريدان إذ حال الزوالُ

تمكَّنَ قائماً وبنى طبراً على ريدان أغيط لا يُنال

وانظر قوله أيضاً: أبعد ريدان... (د: 202) على رواية من قرأ ريدان بدلا من زيدان. وانظر (الإكليل: 65/8 و

73).

ريمان: مخلاف باليمن وقيل قصر فيه (البلدان: 114/3) واسم لثلاثة حصون في بلاد مختلفة في اليمن (مجموع بلدان

اليمن: 377/2). قال أوس بن حجر (د: 74).

ولو كنتُ في ريمان تحرس بابهُ أراجيلُ أحبوشُ وأغضفُ آلفُ

وانظر تعيم بن مقبل (د: 219 و 225) والأعشى (د: 325). وشمر بن عمر الحنفي (الأصمعيات: 126).

الزوراء: قيل هي دار للنعمان في الحيرة (ديوان النابغة: 39). قال النابغة (نفسه):

وتُسقى إذا ما شئتَ غيرَ مُصرَّبٍ بزوراءٍ في أكنافها المسك كارعُ

الزيدان: أطم للأوس بالمدينة (وفاء الوفا 195/1). قال قيس بن رفاعة (نفسه):

وكيف أرجو لذيد العيش بعدهمُ وبعد من قد مضى من أهل زيدانِ

زيدان: اسم قصر في اليمن (البلدان: 163/3) لا تزال آثاره إلى الآن (مجموع بلدان اليمن: 396/2)، لعل امرأ القيس أرادته

بقوله (د: 202):

أبعد زيدان أمسى قرقرأ جلدأ وكان من جندل أصم منضودأ

السارية: الأسطوانة (القاموس: سطن). قال الحطيئة (د: 150).

وإن خاف من وقع المحرم ينتحي على عَضُدِ رِيَا كسارية القصرِ

وانظر لفظ "بلنط".

سد مأرب: انظر مأرب 1

السَّدِير: قصر في العراق قريب من الخورنق (البلدان: 201/3) قال المنخل اليشكري (الأصمعيات: 60).

فَإِذَا سَكَرْتُ فَإِنْسَنِي رَبَّ الْخَوْرَنُقِ وَالسَّيْـرِ

وانظر "بناء سنداد" والمتلمس (د: 236) والنابغة الجعدي (د: 327).

سَقْف: دير في بلاد الشام، ربما عناه امرؤ القيس في قوله (د: 58):

كَأَنَّ دُمِي سَقْفٍ عَلَى ظَهْرِ مَرْمَرٍ كَسَا مُزْبَدَ السَّاجُومِ وَشَيْئاً مُصَوِّراً

السَّكْب: النحاس، أو الرصاص (القاموس: سكب) قال عبد العزى (البلدان: 401/2):

سَوَى رِصَه الْبِنْيَانِ سَتِينَ حِجَّةٍ يُعَلُّ عَلَيْهِ بِالْقَرَامِيدِ وَالسَّكْبِ

سُلَّام: من حصون خيبر (معجم ما استعجم 523/2). قال كعب بن زهير (د: 146):

طَلِيحٌ مِنَ التَّفْسَارِ حَتَّى كَانَهُ حَدِيثٌ بِحَمِيٍّ أَسَارَتْهَا سُلَّامٌ

سَلْحِين: قصر سبأ بمأرب (معجم ما استعجم 746/3): وقيل حصن عظيم باليمن (البلدان: 235/3).

انظر لفظ "بينون". وقد استشهد الهمداني عليه بشعر كثير منسوب أكثره إلى علقمة الحميري (الإكليل: 103/8 و

111-113 و140-142 وغيرها).

السُّلْم: واحد السلايم التي يرتقى عليها، وهو الدرجة والمرقاة - (اللسان: سلم).

قال زهير (د: 39).

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَايَا يَنْلِنُهُ وَإِنْ يَرَقَّ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسُلْمٍ

وانظر لفظ "الحجرا 1" والأسود بن يعفر (الصبح المنير: 307)

السور: حائط المدينة (اللسان والقاموس: سور)، وكل ما يحيط بشيء من بناء أو غيره (الوسيط: سور). قال المهلهل (شرح

ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة: 299):

أَضَحَّتْ وَأَضْحَى سَوْرَهَا مِنْ بَعْدِهِ مَتَهْدِمُ الْأَرْكَانَ وَالْبِنْيَانَ

وانظر لفظ "مأرب"، وكعب بن مالك (د: 236).

الشَّبْح: الباب العالي البناء (القاموس: شبح). قال أبو خراش الهذلي (ديوان الهذليين: القسم الثاني: 162):

وَلَا وَاللَّهِ لَا يَنْجِيكَ دَرْعٌ مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَبْحٌ وَشَيْدٌ

الشرعبي: أطم من آطام اليهود (وفاء الوفا 165/1). انظر "راتج".

الشَّرْفَةُ: أعلى الشيء، و ما يوضع على أعالي القصور والمدن (اللسان: شرف). قال الأعشى (د: 167):

وترى الحمام معانقاً شرفاته

يهدلن بين أجنة وحماد

وانظر "بناء سنداد".

الشئيف: أطم من آتام الأوس في قباء. (وفاء الوفا 1/193). قال كعب بن مالك (د: 272):

فلا تتهدد بالوعيد سفاهة

وأعد شئيفاً إن عصيت وواقما

شهران: قصر في اليمن، ذكره الهمداني ومثل عليه بشعر (الإكليل 8/111).

شوحطان: قصر في اليمن (الإكليل 8/65)، وقيل مدينة فيه يقال لها قصر شوحطان (البلدان: 3/370). ذكر الهمداني فيه

نصف بيت لعلمة الحميري هو قوله (الإكليل 8/66):

ومثالك شوحيان له قريح

والشطر مختل الوزن، يصح بحذف الواو أو الألف في قوله "ومثالك".

الشيد: كل ما طلي به الحائط من جص أو ملاط: وبناء مشيد: معمول بالشيد (اللسان: شيد). قال عدي بن زيد (د: 88):

شاده مرمراً وجلله كل

سأ فللطير في نراه وكور

وانظر ألقاظ "الآجر" و"الجيار" و"الشيخ".

الصخر: جمع صخرة، الحجر العظيم الصلب (القاموس: صخر). قال الجدي بن الدهات (البلدان 2/269):

فهدم من بروج الحضر صخراً

كأن ثقاله زبر الحديد

صرار: من أطم اليهود في شمالي المدينة قرب أحد، انظر: "الريان".

الصرح: القصر، أو كل بناء عال مرتفع (التاج: صرح) وقيل هو بيت عال مزوق (المفردات: 79) قال أبو ذؤيب الهذلي

(ديوان الهذليين، القسم الأول- 136):

على طرُق كَنُحُورِ الرِكا

ب تحسب آرامهن صروحاً

وانظر شعراً لأنس بن زُئيم (حماسة البحتري: 123). وانظر السيرة: 1/355)

صرواح: أو الصرواح: حصن باليمن (البلدان 3/402) اتخذها السبئيون في البداية عاصمة لهم (تاريخ العرب في العصر

الجاهلي: 127). قال علقمة الحميري (الجمهرة أشعار العرب: 725)

أو مثل صرواح وما دونها

مما بنت بلقيس أو ذو تبع

وانظر الإكليل (8/141-148).

الصفاء: العريض من الحجارة الأملس، جمع صفاة (اللسان: صفا) قال الأعشى (د: 125):

لها فخذان تحفزان محالةً وصلباً كبنيان الصفا متلاحكا

الصفأ: 2: حصن بالبحرين قرب حصن المشقر. قال امرؤ القيس (د: 57):

أو المكرعات من نخيل ابن يامين توين الصفا اللاني يلين المشقرا

وانظر الأعشى (د: 213).

الصفأ: حجارة كالصفائح عراض (اللسان : صفح). انظر "تدمر"

الصفيح: الحجارة العريضة، (ج) صفائح (اللسان: صفح). قال المتلمس (د: 119):

عصى ثبعا أيام أهليكت القرى يطان على صم الصفيح ويكلس

الضحيان: من آطام المدينة في قباء، ابتناه أحيحة بن الجلاح، وفيه يقول (وفاء الوفا: 194/1)

وقد أعددت للحذثان حصناً لو آن المرء تنفعه العقول

الطآن: لغة في الطين (اللسان : طين). وأورد ابن منظور شاهدا على هذه اللغة قول المتلمس:

بطان على صم الصقي ويكلس

قال : ويروى: يطان بأجر عليه ويكلس (نفسه). وللبيت روايات أخرى، انظر المتلمس (د: 119-121). وقد ورد

البيت كاملا في لفظ "الصفيح"

الطرائق: طرائق القصر عقوده. قال الشاعر (البلدان 212/4):

بنى بالغمر أرعن مشمخراً يغني في طرائقه الحمام

الطئي: طوى البئر يطويها طياً، عرشها بالحجارة والآجر (اللسان: طوي) أي طواها من أسفلها قدر قامة بالحجارة ثم

طوى سائرها بالخشب فهي معروشة (اللسان: عرش) وإذا كانت كلها بالحجارة، فهي مطوية وليست بمعروشة

(نفسه). والطوي: البئر المطوية بالحجارة (اللسان: طوي) قال الأعشى (د: 253):

بناه سليمان بن داود حقبَةً له أزج عال وطِي مؤتق

الطئين: الوحل (اللسان: طين)، والتراب المختلط بالماء (الوسيط : طين)

قال الممق العبيدي (حماسة البحتري: 97):

لو كنت في ريمان لست ببارج أبداً وسد خصاصه بالطين

والبيت منسوب في الأصمعيات (ص 126) لشمر بن عمرو الحنفي

وانظر ألفاظ: "الخشب" و"الجيار" و"واقم". وانظر ابن مقبل (د: 25)

العرش: سرير الملك والبيت والمنزل، والجمع عُرُش، وسقف البيت (اللسان: عرش). قال الأعشى - وليس في ديوانه -
(معجم ما استعجم: 143/1):

بأريابَ بيتَ له للضيوفِ أصيلُ العماد رفيع العُرُشِ

العَرَم: السد (اللسان: عرم). قال أمية بن أبي الصلت (د: 364)، وينسب إلى النابغة الجعدي (د: 134):

من سبأ الحاضرين مأربُ إذ يبنون من دون سيله العَرَمَا

العُزَى: أعظم الأصنام عند قريش، اتخذها ظالم بن أسعد وبنى عليها بيتا (الأصنام: 18). قال عمرو بن عبد الجن
(نفسه: 11):

أما ودماءٍ مائرات تخالها على قنّة العزى وبالنسر عندما

وانظر أمثلة شعرية أخرى في (الأصنام: 17، 19-22، 26).

العِضَادَة: عضادات الباب: الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله، مفردا عِضَادَة (اللسان: عضد) قال تميم
بن مقبل (د: 214):

بباب المَقَاوِلِ من حَمِيرٍ تُشَدُّدُ أعضاؤه بِالْأَيْنِ

العَضُد: عَضُد الحوض: الصفائح المنصوبة حول شفير الحوض (اللسان: عضد) وعَضُد الحوض: من مَصَب الماء فيه إلى
مَوْخَره، وقيل: عضده جانباه، والجمع أعضاد(نفسه). قال ليبيد(د: 184):

راسخ الدَّمْنِ على أعضادهِ ثَلَسَمْتَهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبَلٍ

العَقْر: القصر(اللسان: عقن). قال ليبيد(د: 76):

كعقر الهاجري إذا ابتناه بأشباه حُذَيْنِ على مثالِ

العَقْل: الحصن(ج) عقول (القاموس: عقل). انظر لفظ "الضحيان".

العمود: ما تحامل الثقل عليه من فوق، كالسقف يعمد بالأساطين المنصوبة، (ج) أعمدة وعمُد. والعمَد: اسم نلجمع وقيل
جمع عمود. والعماد: ما أقيم به الشيء (اللسان: عمد) قال النابغة(د: 21):

وحَيَسِ الجنِ إني قد أذنت لهم يبنون تدمر بالصَّفَّاحِ والعمَدِ

وقال المخبل السعدي(شعراء مقلون: 315):

وقوائِمُ عُوْجٍ كأعمدة ال بنيان عُولِي فوقها اللحمُ

ورواية البيت في المرجع المذكور وفي (المفضليات: 117): "كأعمدة... بالغين المعجمة، ولعله تصعيف. وقال
أمية بن أبي الصلت(شعره: 201):

وإن البيت يُرفع بالعمارِ

له في الخَيْفِ قد علمت مَعَدُّ

وقال حسان(د: 441):

زمانَ عمود المَلِكِ لم يتهدَّم

ديار ملوك قد أراهم ببغبطة

غرفة: قصر باليمن (البلدان: 194/4). وضبطه "نصر" بفتح الغين وقال هو موضع من اليمن بين جَرَشٍ وصَعْدَةَ في طريق

مكة(نفسه). قال ياقوت: والأول أصح إلا أن يكون هذا موضعاً آخر. واستشهد بقول لبيد(د: 275)

قد كان خَلَدٌ فوق غرفة مَوَكِّلِ

وغلبن أبرهة الذي أَلْفَيْتَهُ

ورسمه صاحب (مجموع بلدان اليمن 623/3) ب "أل" وذكر قول ياقوت السابق، ثم نقل عن ابن مخزوم قوله

بأن الغرفة قرية معروفة بأعلى حضر موت. انظر "موكل".

العُرْفَةُ: العُرْيَةُ(القاموس: غرف وعلو) وهي البيت إذا كان فوق البيت (البيان والتبيين: 19/1)

قال عدي بن وداع(قصائد جاهلية نادرة: 57):

ذي نَطْفٍ في غرفة المجدل

كدرّة الغايص تُهدى إلى

وانظر عبيد بن عبد العزى (نفسه: 123) ولبيداً (د: 271)

الغَرِيَّان: طُرْبَالان (الشعر والشعراء 274/1). والظربال: كل بناء عال(اللسان : طربل)، وهما بناءان كالصومعتين

بالكوفة(البلدان: 196/4) يقال هما قبران بناهما النعمان لرجلين قتلتهما (معجم ما استعجم 996/3)، وقيل غير

ذلك. (انظر مثلاً اللسان: غرا). وسميا الغريين لحسنهما، وقيل غير ذلك (نفسه). قال حُطَّام المجاشعي في رجز

له (اللسان: غرا):

أهل عرفت الدار بالغرِّيِّين؟

غَمْدان: من أعجب قصور اليمن في صنعاء(الإكليل: 33/8) قال أمية بن أبي الصلت ونسبت إلى أبيه أبي الصلت،

(شعره: 349):

في رأس غمدان داراً منك محلالاً

فاشرب هنيئاً عليك التاج مُرتفقاً

انظر لفظ "الخصاص"، وانظر الممزق العبدى (حماسة البحتري: 97) وعمرو بن معد يكرب (د: 128). وأورد

الهمداني في غمدان شعراً كثيراً(الإكليل 49/8-62 و112)

فأرع: أطم من آطام الخزرج في المدينة (وفاء الوفا 210/1) يقال إنه حصن حسان بن ثابت (اللسان : فرع) قال حسان(د:

: 305)

أرقتُ لِتَوماضِ البروقِ اللوامعِ ونحنُ نَشاوى بينَ سَنعِ وفارِعِ

الغدن: القصر المشيد، (ج) أفدان (اللسان: فدن). قال المثقب العبيدي (د: 23):

يَنبِي تجاليدِي وأقتادَها ناوِ كِراسِ الغَدَنِ المؤيَدِ

وقال علقمة الفحل (د: 62):

يُوحِي إليها بِانقاضِ وثقنَةِ كما ترانُفُ في أفدانِها الرومُ

وانظر زهيراً (د: 371) وعنترة (د: 184) ودريد بن الصمة (د: 73) والأعشى (د: 53 و 395) ومتمم بن نويرة (المفضليات: 49).

القاعدة: أصل الأس، وقواعد البيت أساسه (اللسان: قعد) وأساطين البناء التي تُعِيدُهُ (نفسه). انظر لفظ "التراب".

القبة: بناء مستدير مقوس مجوف يعقد بالأجر ونحوه (الوسيط: قبب) قال قيس بن الخطيم (د: 135):

نَمَتِها اليَهُودُ إلى قِبة نُويِنَ السَماءِ بِمِحرابِها

وانظر تميم بن مقبل (د: 25).

القرمذ: الأجر. والقرمذ والقرميد (ج) قراميد: حجارة لها خروق يوحد عليها حتى إذا نضجت بنى بها (اللسان: قرمد)،

أو يغطي بها وجه البناء (الوسيط: قرمد)، والقرمذ أيضا كل ما طلي به من حياض وبرك وغيرها (نفسه)،

والخزف المطبوخ (القاموس: قرمد). قال طرفة (د: 18):

كَقنطِرةِ الرومِيّ أقسمَ ربِها لُكُتَنَفُنُ حَتى تَشادِ بِقرمَدِ

وانظر الألفاظ: "الأجر". و"البرج" و"الجيار" و"السكب" و"القرمذ".

القشيب: قصر باليمن، ذكره الهمداني (الإكليل 99/8) وأورد فيه شعرا (نفسه 100/8 و 103).

القصر: المنزل، وقيل هو كل بيت من حجر (اللسان والقاموس: قصر)، والقصر البيت الفخم الواسع (ج)

قصور (الوسيط: قصر). قال النابغة (د: 152):

مُضِرٌّ بِالقُصورِ يذودُ عنها قَرايِرَ النَّبِيطِ إلى التلالِ

وقد يذكر القصر بإضافة أحد أجزائه إليه. قال الحطيئة (د: 150):

وإن خاف من وقع المَحْرَمِ يَنتحِي على عَضِدِ رِيا كِسارِيَةِ القِصرِ

وقد يطلقون لفظ القصر ويريدون به الحصن. انظر قول النابغة في لفظ "الخندق".

وقد يذكر بألفاظ أخرى مرادفة له كالغدن والمصنعة (انظر هذه الألفاظ). وانظر لفظ "الأطم"، وشعراً لحسان (د: 369 و

467) وسبيعة بنت الأحمب (السيرة: 26/1). وانظر (الحيوان: 53/6).

قصر نُومَة: حصن دومة الجندل بين الحجاز والشام، ويعرف أيضا بحصن مارد. كان للأكيدر السُّكوني (البلدان: 487/2). قال حسان (د: 363).

ولقد يراني مُوعِدِي كأنني في قصر نُومَة أو سَوَاءِ الهيكل

وقال لبيد (د: 56):

وأعصفن بالدومي من رأس حصنه وأنزلن بالأسباب رب المشقر

قصر رَيْدَة: انظر: تلفم

قصر سِنْدَاد: انظر "بناء سنداد"

قصر فائش: أحد قصور اليمن ذكره الهمداني وذكر فيه شعراً (الإكليل: 139/8).

قصر مَأْرَب: انظر "مأرب 2"

قصر مَوَكِيل: انظر "موكل"

قصر هَكَر: انظر "هكر"

القلعة: الحصن المعتنق في جبل، (ج) قلاع وقَلَع وقَلَع. وقيل القلعة حصن مشرف (اللسان: قلع). قال علقمة الحميري (الجمهرة: 725).

تشهد للماضين مِنَّا بما نالوا من الملك وثَقَبِ القَلَع

القَنْطَرَة: الجسر (اللسان: قنطر) أو: هو أزج يبني بالآجر أو بالحجارة على الماء يعبر عليه (نفسه).

قال المسيب بن علس (الصبح المنير: 354):

وكان قنطرة بموضع كورها

وانظر لفظ "قرمد"، وشعراً للأعشى (د: 41).

الكعبة 1: كل بناء مربع الشكل (اللسان: كعب). وغلب اللفظ على الكعبة المشرفة في مكة. قال النابغة (الديوان: 25):

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَحَتْ كعبته وما هُرِيقَ على الأنصاب من جسد

وانظر لفظ "الحطيم" وشعراً لزيد بن عمرو بن نفيل (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 619). وأكثر ما تُذكر الكعبة

بصفاتهما، انظر مثلاً الأعشى (د: 227 و161) وآخر من بني عامر (المحبر: 319). كما ذُكرت بلفظ "البيت"

و"بيت الله" و"البنية" (انظر هذه الألفاظ) وغير ذلك.

الكعبة 2: ذو الخَلَص.

الكعبات: انظر "بناء سنداد"

كعبة سندان: انظر "بناء سندان"

كعبة نجران: وهي دير نجران (البلدان 538/2) قال الأعشى (د: 209):

وكعبة نجران حتم علي
لك حتى ثناخي بأبوابها

وانظر "دير نجران".

الكلس: الصاروج (القاموس: كلس) أو ما طلي به حائط أو باطن القصر، شبه الجص من غير آجر (اللسان: كلس)

انظر لفظ "درمك" ولفظ "الجيار". وورد اللفظ بتشديد اللام المكسورة للضرورة في إحدى روايات بيت للمتلمس

(اللسان: كلس).

الكين: البيت، وكل ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن (اللسان: كن). واستعارته الخنساء للضريح في قولها (ف: 311-)

(الهامش-):

إن أبا حسان عرشٌ هوى
مما بنى الله بكين ظليل

الكنيصة: بيت عبادة اليهود أو النصارى (القاموس: كنس). قال عمرو بن معد يكرب يذكر كنائس اليهود (د: 113)

عمرتُ مجال الخيل بالبيض والقنا
كما عمرتُ شُمطُ اليهود الكنائسا

اللات: بيت اللات بالطائف كانوا يعظمونه نحو تعظيم الكعبة (السيرة: 49/1) وكان صخرة مربعة ثم بنوا عليها بناءً.

قال ضرار بن الخطاب الفهري (شعره: 47):

وفرت ثقيفٌ إلى لاتها
بمُنقلب الخائب الخاسر

وانظر كعب بن مالك (د: 237) وورقة بن نوفل (السيرة: 241)

اللين: ما يبني به، وهو المضروب من الطين مريباً (اللسان: لبن). قال خُفاف بن ثُدبة (شعره: 127):

فإن ورائته لن يحمّوك له
إذا أجنّوك بين اللبن والخشب

وانظر ابن مقبل (د: 214)، و(وفاء الوفا 492/2).

اللّوح: هو كل صفيحة عريضة من صفائح الخشب (اللسان: لوح). قال قيس بن الخطيم (د: 209):

فلا تجعلوا حرباً تكم في نحوركم
كما شدّ ألواح الرّجاج المسامر

مأرب 1: سد مأرب. قال الأعشى (د: 67).

ففي ذاك للمؤتسي أسوة
ومأرب قفى عليها العرم

مأرب 2: قصر مأرب. قال أبو الطمّحان القيني (البلدان: 37/5):

أما تَرِي مَأْرِباً ما كان أَحْصَنَهُ وما حوَالِيه من سور وبنيان

المَأْوَق: البيت المَأْوَق الذي له أَوْقَة، وهي المشكاة التي في الحائط (التاج: أوق). وحمل الزبيدي على هذا المعنى قول امرئ القيس (نفسه):

وبيت يفوح المسك في حَجْرَاتِهِ بعيدٍ من الآفات غير مَأْوَقٍ

ورواية الديوان: (ص171) : غير مروِّق

مارد1: حصن مارد. انظر: "قصر دومة". ولعل السليك بن السلكة قد عناه في قوله: (حماسة الخالديين: 238/2):

وقلَّبْتِ طرفك في مارد تظَلُّ الحمام عليه وكونا

ونسب ابن منظور البيت إلى شاعر آخر (اللسان: حرم).

مارد2: قُصِيْرٌ بمنفوحة (البلدان 38/5) في جنوب الرياض اليوم (في شمال غرب الجزيرة: 140) قال الأعشى (د: 175):

فركن مِهْرَاسِي إلى مارد فقاعٍ منفوحةً ذي الحائرِ

وانظر له أيضاً (د: 101)

ذو مارد سبق في حرف الذال.

الإمثال: المِلْبَن (ديوان لبيد: 76). والمَلْبِن: قالب اللبن (اللسان: لبن). انظر لفظ "العَمْرُ".

المَجْدَل: القصر (اللسان: جدل). قال أبو كبير الهذلي (ديوان الهذليين، القسم الثاني: 96):

في رأسٍ مُشْرِفة القَدَالِ كأنما أطرُّ السحاب بها بياض المجدل

وقال امرؤ القيس (د: 96):

تلاعب أولاد الوعول رباعها نُويِن السماء في رؤس المجادل

وانظر ألفاظ: "الحَجَر" و"الدار" و"الغرفة". وانظر شعراً لامرئ القيس (د: 202) وطفيل (د: 53)، عمرو بن الأَهم (شعره: 93)، وعمرو بن شأس (شعره: 44).

مجدل: حصن لبني السَّمِين من بني حنيفة يقال له واسط (البلدان: 351/5) كذا فسره أبو عبيدة (نفسه). وضبطه ياقوت

بفتح الميم (نفسه)، وهو في ديوان الأعشى بالميم المكسورة. قال الأعشى (د: 183):

في مجدَلٍ شُيِّد بنيائُهُ يزلّ عنه ظُفْرُ الطائرِ

المحراب: صدر البيت وأكرم موضع فيه، ومنه محاريب غمدان باليمن ومحاريب حمير. والمحراب: أكرم مجالس

الملوك، والغرفة، وقيل غرفة يرتقى إليها، ومن أسماء القصر عند العرب. ومحاريب بني إسرائيل مساجدهم

التي يجتمعون فيها للصلاة (اللسان: حرب): قال امرؤ القيس (د: 34):

وماذا عليه أن ذكرتُ أو أنساً كغزلان رمل في محاريب أقيال

وقال الأعشى (د: 287) وعنى محراب النصارى:

والجن تعزف حولها كالحبش في محرابها

وانظر ألقاظ: "الدار" و"القبة" و"المرمر": وشعراً لعدي بن زيد (د: 46، 84) والأعشى (د: 251). والمخيل السعدي (شعراء مقلون: 313).

المُحَرَّم: الحرم، كذا فسره الليث في البيت الآتي (اللسان: حرم). قال الأعشى (د: 159):

وما جعل الرحمنُ بيتك في العلى بأجبادٍ غربي الصفا والمُحَرَّم

المُدْر: قطع الطين اليابس، والقرية المبنية بالطين واللبن. ومدرة الرجل بيته (اللسان: مدر) واستخدمها الشعراء بمعنى الحصن. قال الأسعر الجعفي (الوحشيات: 44):

ولقد علمتُ على تجنُّبي الردى أن الحصون الخيلُ لا مدرُ القرى

وانظر عمرو ابن كلثوم (حماسة الخالديين 91/1).

المُدَاد: من أطام الخزرج بالمدينة (وفاء الوفا 202/1). قال كعب ابن مالك (د: 244):

فلياتٍ مأسدة تُسننُ سيوفها بين المياد وبين جزع الخندق

المُرْمَر: الرخام الصلب (اللسان: مر). والمُرْمَرَة واحدة المرمر (نفسه). قال الأعشى (د: 175):

كدمية صُور محرابها بمُدْهَبٍ في مرمر مائر

وانظر ألقاظ "آجر" و"سقف" و"كلس"

مُزَاجِم: أطم عبد الله بن أبي بن سلول في المدينة (د: قيس بن الخطيم: 86) قال قيس بن الخطيم (نفسه):

صَبَحْنَا بِهَا الْأَطَامَ حَوْلَ مُزَاجِمٍ قَوَانِسُ أُولَى بَيْضِنَا كَالكَوَاكِبِ

المُزْدَلْف: من أطام الخزرج بالمدينة (وفاء الوفا: 199/1). قال مالك بن العجلان (نفسه):

إني بنيتُ للحروب المزدلفُ

المسجد الحرام: بيت الله الحرام في مكة. قال قيس بن الخطيم (د: 111):

والله ذي المسجد الحرام وما جُلِّلَ من يَمْنَةٍ لَهَا حُنْفُ

المسكن: المنزل (ج) مساكن (القاموس: سكن). قال الأعشى (د: 139):

فاستنزلوا أهلَ جَوْ من مساكنهم وهدموا شاخص البنيان فاتّضعا

المسار: واحد مسامير الحديد (اللسان: سمن) وهو ما شدَّ به (نفسه). قال زهير (د: 245):

سَدِيسُ كُبَارِيٍّ تَنْطُ نُسُوْعُهُ أَطِيْبُ رِتَاجِ ذِي مَسَامِيْرٍ مُغْلَقِ

وانظر كعب ابن زهير (د: 143). وجمع قيس بن الخطيم اللفظ إلى "مسامير": انظر لفظ "اللوح"

المُشْرِبة: الغرفة والعليّة، (ج) مشارب (القاموس: شرب). قال المخيل السعدي (شعراء مقلون: 302):

طابت به الزبّا وقد جعلت لها دُوراً ومشربة لها أنفاق

وقال قيس بن الخطيم (د: 93):

فلم تمنعوا مِنّا مكاناً نريده لكم مُحْرزاً إلا ظهورَ المشاربِ

وانظر لفظ "الريان"، وشعراً للأعشى (د: 253).

المُشَقَّر: حصن بالبحرين (البلدان: 134/5). قال الشماخ (د: 142):

وأعرضَ من حَفَانٍ أُجْمُ يَزِينُهُ شماريخُ باها بانبيأهُ المُشَقَّرَا

وانظر لفظ "الصفاء" 2، وطرفة (د: 171، 174)، والأعشى (د: 213، 145) وليبيداً (د: 56) والمخيل السعدي (شعراء

مقلون: 315) وعمرو بن أسوى الليثي (معجم ما استعجم: 81).

المصراع: مصراعاً الباب: بابان منصوبان ينضمان جميعاً، ومدخلهما في الوسط منهما (القاموس: صرع). انظر لفظ "الدار".

المَصْنَعَة: واحدة المصانع، وهي المباني من القصور والحصون والآبار وغيرها (اللسان: صنع)، والمصانع: القرى (نفسه).

قال تميم بن مقبل (د: 228):

أصواتُ نِسوانِ أنباطِ بِمَصْنَعَةٍ بَجْدَنَ لِلنَّوْحِ واجتَبَنَ التَّبَايِينَا

وذكر لبيد "المصانع فقال (د: 168):

بَلِينَا وما تَبَلَى النجومِ الطِوَالِجِ وتبقى الجبال بعدنا والمصانعُ

وانظر امرأ القيس (د: 309)، و(الإكليل 61/2) و(وفاء الوفا 1/194).

مُعْرِض: أطم بالمدينة لبني ساعدة من الخزرج (وفاء الوفا: 209/1). قال شاعر منهم (نفسه):

ونحن حمينا عن بضاعة كلِّها ونحن بنينا مُعْرِضاً فهو مُشْرِفُ

المُعْقِل: الحصن والملجأ، (ج) معاقل (الصحاح: عقل). قال طفيل (د: 39):

ففرَّجت عنه الكرب حتى كأنما تأوى من الهيجا إلى حوزِ مَعْقِلِ

وانظر شعراً ليزيد بن عبد المدان (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 87) ومعقل بن خويلد (ديوان الهذليين، قسم

71:3) وعمرو بن أسد الأسدي (حماسة البحتري: 15) وقيس بن الخطيم (د: 137) وليبيد (د: 351)

والخنساء (د: 207، 410) وكعب بن مالك (د: 200، 265). وأحيحة بن الجلاح (الصحاح: عقل).

مَعِين : من محافد اليمن (الإكليل: 175/8). وانظر لفظ "براقش" وشعراً لمالك بن حريم (وقيل صريم) الهمداني، وغيره (الإكليل 176/8).

المَغْلَقُ: المرتاج، هو ما يغلق به الباب ويفتح (ج) مغالق. قال البراق (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 145):

وَعُجْمٌ وَأَعْرَابٌ وَأَرْضٌ سَحِيْقَةٌ وَحَصْنٌ وَدُورٌ دُونَهَا وَمَغَالِقُ

وانظر الأسود بن يعفر (الصباح المنير: 305).

المَفْتاحُ: مفتاح الباب، وكل ما فتح به الشيء (ج) مفاتيح ومفاتيح (اللسان: فتح). قال زين بن عمرو - (السير 142/13):

ولو أشاء لقلتُ ما عندي مَفَاتِحُه وبأبه

المُقَرَّمَدُ: بناء مبني بالآجر أو الحجارة (اللسان: قمرم)، أو بناء مشرف عال (القاموس: قمرم). والمقرمذ: المطلبي (نفسه). قال عنتره (د: 203):

أبقي لها طولُ السُّفَارِ مُقَرَّمَدًا سَدًّا ومثلَ دعائمِ المَتَخِيْمِ

واستخدم النابغة اللفظ بمعنى "المطلبي" على التشبيه بالبناء المقرمذ (د: 97).

المَلْزَقُ: الملجأ، عن أبي عمرو الشيباني. وهذا مما لم يرد في معاجم اللغة (د: المتلمس: 249). قال المتلمس (نفسه):

وصوارماً نعصى بها فيها لنا حصنٌ ومَلْزَقُ

وانظر الأعشى (د: 373).

المَنْزِلُ: واحد المنازل، وهو الدار (اللسان: نزل). قال الأسود بن يعفر (المفضليات: 217):

ماذا أؤمل بعد آل مُحَرَّقٍ تركوا منازلهم وبعد إِيَادِ

النَهْمَةَ: موضع الذُجْر (التاج: نهم). والنُهَامِي: الحداد، وقيل النجار (نفسه)، والنُهَامِي: بكسر النون وضمتها أيضاً:

صاحب الدير وهو الراهب لأنه ينهم أي يدعو (نفسه). وفسره محققو السيرة (40:1) في البيت الآتي بأنه موضع

الرهبان. قال علقمة الحميري (نفسه):

بِمَنْهَمَةٍ وَأَسْفَلُهُ جُرُونُ وَحُرُّ الْمَوْحَلِ اللَّيْقِ الزَّلِيْقِ

المَوَازِجُ: بضم الميم في البيت التالي - وهي رواية السكري - يجوز أن يكون من الأزج (معجم ما استعجم 454/2). ويفتحها

اسم موضع. قال البريق الهذلي (ديوان الهذليين: قسم 58/3):

ألم تَسَلُ عن ليلي وقد نَفِدَ العَمْرُ وقد أَفقرت منها المَوَازِجُ فَالْحَضْرُ

مَوْكَلُ: حصن بحضرموت (معجم ما استعجم، رسم "الشُحْر": 783/2) ضبطه ياقوت بفتح الكاف ونبه على أنه شاذ. قال

: وهو موضع باليمن ذكره لبيد (البلدان: 227/5). وفي (مجموع بلدان اليمن: رسم "الغرفة": 623/3) أن "موكل"

من مصانع حمير في بلاد رداع، وذكر أنه اسم بيت كانت الملوك تنزله (د: لبيد: 275). انظر قول لبيد في لفظ "غرفة". وانظر الأسود بن يعفر (الصبح المنير: 306) وقس بن ساعدة (شعراء النصرانية قبل الإسلام: 218)، وضبطت فيه بضم الميم وكسر اللام على أنها ليست علماً ولعل الصحيح ما ذكرنا.

ناعط: حصن باليمن (البلدان: 253/5). قال لبيد (الديوان: 55):

وأفنى بناتُ الدهر أربابَ ناعط بُمستَمِعِ دون السماء ومنظر

وانظر امرأ القيس (د: 65) و(الإكليل: 89-91 و113 و142 و40/10 و43 و51).

النُّجَيْر: حصن باليمن (معجم ما استعجم 4/1299). قال الأعشى (د: 377):

يا حبذا وادي النَّجِيءِ رِ وحبذا قيسُ الفعال

نُطَاة: حصن بخيبر، وقيل غير ذلك (القاموس: نطو). قال ابن لُقَيْم العبسي (السيرة: 3/355):

رُمِيَتْ نُطَاةٌ من الرسولِ بِفَيْلِقِ شهباءَ ذاتِ مناكبِ وفقار

النَّفَق: سَرَب في الأرض له مَخَاصٌ إلى مكان، (ج) أنفاق (القاموس: نفق).

انظر لفظ "المشربة".

نُوفان: قصر باليمن، ذكره الهمداني وأورد فيه شعراً (الإكليل: 161/8).

الهِدْف: كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل (اللسان: هدف). قال الأعشى (د: 387):

إلى هَدَفٍ فيه ارتفاع ترى له من الحسنِ ظلاً فوق خَلْقٍ مُكَمَّلِ

هَكِر: قصر باليمن (الإكليل 8/155). قال امرؤ القيس (د: 110):

هما نعتان من نعاج تباله على جوذُرَيْنِ أو كبعضِ دُمي هَكِرُ

وانظر الإكليل (8/155-156)

الهيكل: بيت للنصارى فيه صوة مريم وعيسى عليهما السلام (التاج: هكل)، وديرهم (القاموس: هكل)، وموضع في

صدر الكنيسة يقرب فيه القربان (الوسيط: هكل)، والبيت الضخم يخصص لعبادة الإله أو الآلهة، كهيكل

المصريين والإغريق والبابليين والآشوريين والرومان (نفسه)، وبيت الأصنام (اللسان: هكل)، والبناء المرتفع (نفسه)،

وقيل غير ذلك. قال امرؤ القيس (د: 19):

وقد أعتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

وانظر: "قصر دومة"، وشعراً لامرئ القيس (د: 91 و 172) وطرفة (د: 112 و 135) والحارث بن عباد (شعراء النصرانية قبل الإسلام 273) ويزيد بن عبد المدان (نفسه: 87) وعنقرة (د: 259) والخنساء (د: 109) وعامر بن الطفيل (د: 102) والأعشى (د: 89) وحسان (د: 363) وابن مقبل (81 و 200).

واقم 1: أطم بالدينة للأوس (وفاء الوفا: 190/1) قال شاعرهم (نفسه):

نحن بنيينا واقماً بالحرّة بلازب الطين وبالأصرّة

وقال خُفاف بن دُبة (شعره: 72):

لو أن المنايا جِدْن عن ذي مَهابةٍ لَهَبْن حُضيراً يوم أغلق واقما

واقم 2: أطم بقباء للأوس (وفاء الوفا: 193/1) انظر لفظ "شُنَيْف"

الوَلِيَّة: لعله من أسماء ذي الخَلَصَة (أخبار مكة 1/381). قالت امرأة من خثعم لما هدم جرير بن عبد الله البجلي بنيان ذي الخَلَصَة - (نفسه والأصنام: 36):

وبنو أمانة بالوَلِيَّة صرّعوا ثملاً يعالجُ كلُّهم أنبوبا

يَسْحَم : قصر باليمن : ذكره الهمداني وأورد فيه شعراً لعلقمة الحميري (الإكليل: 1628 و 129).

المصادر والمراجع

1. ابن الأبرص ، عبيد، الديوان، تحقيق د. حسين نصار، ط1، مكتبة البابي الحلبي، مصر ، 1377 هـ -1957 م.
2. ابن أبي خازم الأسدي، بشر، الديوان، تحقيق د. عزة حسن، ط2، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ، 1392 هـ -1972 م.
3. ابن أبي ربيعة، لبيد، الديوان. تحقيق د.إحسان عباس. وزارة الإرشاد والأنباء. الكويت ، 1962م.
4. ابن أبي سلمى، زهير، الديوان، صنعة أبي العباس ثعلب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، نشر الدار القومية. القاهرة، 1384هـ -1964 م
5. ابن أبي الصلت، أمية، الديوان ، تحقيق د.بهجة عبد الغفور الحديثي. ط. 2، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1991م
6. ابن الأهثم، عمرو، شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهثم، دراسة وتحقيق الدكتور سعود محمود عبد الجابر ، مؤسسة الرسالة ، دون مكان ولا تاريخ.
7. ابن أوس المزني ، معن . الديوان، صنعة د. نوري القيسي وحاتم الضامن ، ط1 . مطبعة دار الجاحظ ، بغداد 1977
8. ابن بدر ، الزبرقان ، شعره ، انظر " ابن الأهثم"
9. ابن تولب ، النمر، شعره، صنعة د.نوري القيسي ، مطبعة المعارف. بغداد، 1968.
10. ابن ثابت، حسان، الديوان، وضعه وصححه عبد الرحمن البرقوقي، دار الكتاب العربي، بيروت، 1401هـ -1981م.
11. ابن جندل. سلامة، الديوان. صنعة محمد بن الحسن الأحول، تحقيق د.فخر الدين قباوة، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1407هـ -1987 م.
12. ابن حبيب ، أبو جعفر محمد، المحبر، تحقيق إيلزه ليختن شتيتز . منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لات.
13. ابن حجر الكندي، امرؤ القيس، الديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1964م.
14. ابن حجر، أوس ، الديوان ، تحقيق وشرح د.محمد يوسف نجم ، ط2. دار صادر ، بيروت، 1387هـ -1967م.
15. ابن الحدادية، قيس بن منقذ، حياته وشعره، ضمن "شعراء مقلون". صنعة الدكتور حاتم الضامن، ط1، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1407هـ -1987م.
16. ابن حلزة، الحارث، الديوان، جمع وتحقيق وشرح د.إميل بديع يعقوب، ط1. دار الكتاب العربي، بيروت، 1411هـ -1991 م
17. ابن الخطاب الفهري، ضرار، شعره، جمع وتحقيق فاروق أحمد اسليم. ط1، دار أمية، الرياض، 1410هـ
18. ابن الخطيم ، قيس، الديوان، تحقيق د.ناصر الدين الأسد، ط2، دار صادر ، بيروت، 1387هـ -1967م.
19. ابن الزبيرى السهمي، عبد الله، تحقيق د. يحيى الجبوري، ط 2 ، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ 1981 م.
20. ابن زهير، كعب، الديوان، صنعة الإمام أبي سعيد الحسن السكري. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، نشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، 1368هـ -1949م.
21. ابن شأس الأسدي، عمرو، شعره، تحقيق د.يحيى الجبوري، ط2، دار القلم، الكويت، 1403هـ -1983م.
22. ابن شداد، عنتره، الديوان، تحقيق محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، دمشق، 1970م.

23. ابن الصمة، دريد، الديوان، جمع وتحقيق وشرح محمد خير البقاعي، دار قتيبة، لا مكان، 1401هـ - 1981م.
24. ابن ضرار الذبياني، الشماخ، الديوان. تحقيق وشرح صلاح الدين الهادي، دار المعارف، القاهرة، 1977م.
25. ابن الطفيل. عامر، الديوان، إعداد كرم البستاني، دار صادر. بيروت. 1383 هـ - 1963م.
26. ابن عديا. السموأل. الديوان. شرحه وضبط نصوصه وقدم له د. عمر فاروق الطباع، ط1. بيروت. لبنان. شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم.
27. ابن العبد البكري، طرفة، الديوان، شرح الأعلام الشنتمري، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1395هـ - 1975م.
28. ابن عبدة، علقمة الفحل، الديوان، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، ط1، دار الكتاب العربي، حلب، سوريا، 1389هـ - 1969م.
29. ابن عوف الغنوي. طفيل، الديوان. تحقيق فريتس كرنكو (F.Krenkow). سلسلة تذكارات جب. لندن. 1927م.
30. ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري، الشعر والشعراء. تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر. ط3. دار التراث العربي، القاهرة، 1977م.
31. ابن قميئة، عمرو، الديوان، تحقيق وشرح خليل إبراهيم العطية، دار الحرية، بغداد، 1392هـ - 1972م.
32. ابن مالك الأنصاري. كعب، الديوان. دراسة وتحقيق سامي مكي العاني، ط1، مكتبة النهضة، بغداد 1386هـ - 1966م.
33. ابن معد يكرب الزبيدي، عمرو، شعره. جمع وتحقيق مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1394هـ - 1974م.
34. ابن مقبل، تميم بن أبي، الديوان. تحقيق د. عزة حسن. دار الشرق العربي، بيروت وحلب، 1416هـ - 1995م.
35. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، 1979م.
36. ابن ندبة السلمي، خفاف، شعره، جمع وتحقيق د.نوري القيسي، مطبعة المعارف، بغداد، 1967م.
37. ابن هشام، أبو محمد عبد الملك الحميري، السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، لات.
38. ابن يعمر الإيادي، لقيط، الديوان، تحقيق خليل إبراهيم العطية، مديرية الثقافة العامة، بغداد، لات
39. أبو تمام، حبيب بن أوس، ديوان الحماسة. شرح ابي علي أحمد بن محمد المزوقي نشر أحمد أمين وعبد السلام هارون، ط1 دار الجيل، بيروت، 1411هـ - 1991م.
40. اللوحشيات (الحماسة الصغرى)، تعليق وتحقيق عبد العزيز اليميني الراجكوتي، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1970م.
41. أبو دؤاد الإيادي، جارية بن الحجاج، شعره، تحقيق غوستاف غرنباوم، ضمن كتابه دراسات في الأدب العربي، ترجمة د.إحسان عباس وآخرين، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1959م
42. الأزرقى، أبو الوليد محمد بن عبد الله، أخبار مكة، تحقيق رشدي الصالح ملحس، ط3 دار الأندلس، بيروت. 1389هـ - 1969م.

43. الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب، الأصمعيات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. ط3، دار المعارف، القاهرة، 1387هـ - 1967م.
44. الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، الديوان: شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، المكتب الشرقي للنشر والتوزيع، بيروت، 1388هـ - 1968م.
45. الأعشون: شعرهم ضمن كتاب الصبح المذير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشيين الآخرين، تحقيق وجمع رودولف جاير (RUDOLF GEYER) مطبعة آدلف هلزهوسن، بيانة، 1927م.
46. الأفوه الأودي، صلاة بن عمرو الديوان، ضمن "الطرائف الأدبية"، تحقيق عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1937م.
47. الألوسي، محمود شكري، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، شرح وتصحيح محمد بهجة الأثري. ط 2. نشر المكتبة الأهلية بمصر، 1342هـ.
48. الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات، تحقيق عبد السلام هارون ط4. دار المعارف، 1400هـ - 1980م.
49. أنيس، إبراهيم وآخرون (مجمع اللغة العربية)، المعجم الوسيط، ط2، دار الفكر، دون مكان أو تاريخ.
50. البحتري. أبو عبادة الوليد بن عبيد، الحماسة، بعناية الأب لويس شيخو. ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1387هـ - 1967م.
51. البغدادي، عبد القادر بن عمر، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق وشرح عبد السلام هارون. دار الكاتب العربي، القاهرة، 1387هـ - 1967م.
52. البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي، سمط اللآلي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة. القاهرة، 1936م.
53. معجم ما استعجم، تحقيق مصطفى السقا، ط3، عالم الكتب، بيروت، 1983م.
54. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون، دار إحياء التراث العربي بيروت، لات. البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، ط3 مؤسسة الخانجي، القاهرة، لات.
55. الجاسر، حمد، في شمال غرب الجزيرة، ط1، دار اليمامة، الرياض، السعودية، 1390هـ - 1970م.
56. الجبوري، يحيى، قصائد جاهلية نادرة، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1402هـ - 1982م.
57. الجوهرى، إسماعيل بن حماد، الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت.
58. الحادرة، قطب بن أوس الذبياني، تحقيق د. ناصر الدين الأسد، دار صادر، بيروت، 1393هـ - 1973م.
59. الحجري، القاضي محمد بن أحمد الحجري اليماني، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، تحقيق إسماعيل علي الأكوع، ط2، دار الحكمة اليمانية، صنعاء، اليمن، 1416هـ - 1996م.
60. الحطيئة: أبو مليكة جرول بن أول العبسي، الديوان، تحقيق نعمان محمد أمين طه، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1987م.
61. الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لات

62. الخالديان، أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد، الأشباه والنظائر (حماسة الخالديين) تحقيق وتعليق د. السيد محمد يوسف، مطبعة لجنة التأليف والترجمة. القاهرة، 1958م.
63. الخنساء، تماضر بنت عمرو، الديوان، شرح ثعلب، تحقيق د. أنور أبو سويلم، ط1. دار عمار، عمان، الأردن، 1409هـ - 1988م.
64. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن. تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان. 1381هـ - 1957م.
65. الزبيدي، أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس، دار صادر، بيروت 1386هـ - 1966م.
66. الزمخشري. الإمام أبو القاسم محمود بن عمر، أساس البلاغة، تحقيق الأستاذ عبد الرحيم محمود، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1402هـ - 1982م.
67. الزوزني، القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد، شرح المعلقات السبع، ضبط وتعليق وتقديم د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم، بيروت، لا ت
68. سالم، السيد عبد العزيز، تاريخ العرب في العصر الجاهلي، دار النهضة العربية، بيروت، 1971م.
69. السهودي. نور الدين علي بن أحمد، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1955.
70. شيخو، لويس اليسوعي. شعراء النصرانية قبل الإسلام، ط2، دار المشرق، بيروت، 1967م.
71. الضامن، حاتم صالح، شعراء مقلون، ط1، النهضة العربية، بيروت، 1407هـ - 1987م.
72. الضبي، المفضل، المفضليات، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط4، دار المعارف، القاهرة، 1383هـ - 1964م.
73. الطائي، أبو عدي حاتم بن عبد الله، الديوان، صنعة يحيى بن مدرك الطائي، رواية هشام بن محمد الكلبي، دراسة وتحقيق د. عادل سليمان جمال ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1411هـ / 1990م.
74. العامريون، أشعار العامريين الجاهليين، جمع وتوثيق د. عبد الكريم يعقوب، ط1، دار الحوار، سورية، 1982م.
75. العبادي، عدي بن زيد، الديوان، تحقيق وجمع: محمد جبار المعيب، دار الجمهورية، بغداد، 1965م.
76. الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار العلم للجميع، بيروت، لا ت.
77. القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب، جمهرة أشعار العرب، تحقيق وضبط علي محمد البجاوي، ط1، دار نهضة مصر، القاهرة، 1387هـ - 1967م.
78. الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، الأصنام، تحقيق أحمد زكي (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب سنة 1343هـ - 1924م)، دار القومية، القاهرة، 1384هـ - 1965م.
79. المتلمس الضبعي، جرير بن عبد المسيح، الديوان، تحقيق حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 1390هـ - 1970م.

80. المثقب العبدى، عائذ الله بن محصن، الديوان. تحقيق حسن كامل الصيرفي، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، 1391هـ / 1971م.
81. المخيل السعدي، ربيعة بن مالك أو الربيع بن ربيعة، حياته وما تبقى من شعره، ضمن: "شعراء مقلون"، انظر: ابن الحدادية.
82. المرزباني، الإمام أبو عبيد الله محمد بن عمران. معجم الشعراء. صححه وعلق عليه فريتس كرنكو. ط1، دار الجليل، بيروت. 1411هـ - 1991م.
83. المهلهل التغلبي، عدي أو امرؤ القيس بن ربيعة، شعره، ضمن "شرح ديوان امرئ القيس ومعه أخبار المراقسة وأشعارهم في الجاهلية وصدر الإسلام تأليف حسن السندوبي، ط7، المكتبة الثقافية، بيروت، لبنان، 1402هـ - 1982م.
84. النابغة الجعدي، أبو ليلى قيس بن عبد الله وقيل غير ذلك، شعر النابغة الجعدي، إعداد عبد العزيز رباح، ط1، منشورات المكتبة الإسلامي، دمشق، 1384هـ - 1964م.
85. النابغة الذبياني، أبوأمامة زياد بن معاوية، الديوان، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1985م. تحقيق الشيخ محمد الطاهر بن عاشور. الشركة التونسية، تونس، 1976م.
86. النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح القصائد التسع المشهورات، تحقيق أحمد خطاب، دار الحرية، بغداد، 1393هـ - 1973م.
87. الهذليون، الديوان، ط1، دار الكتب المصرية. القاهرة، 1364هـ - 1945م.
88. الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد، الإكليل، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، بلا مكان طبع، 1399-1979م.